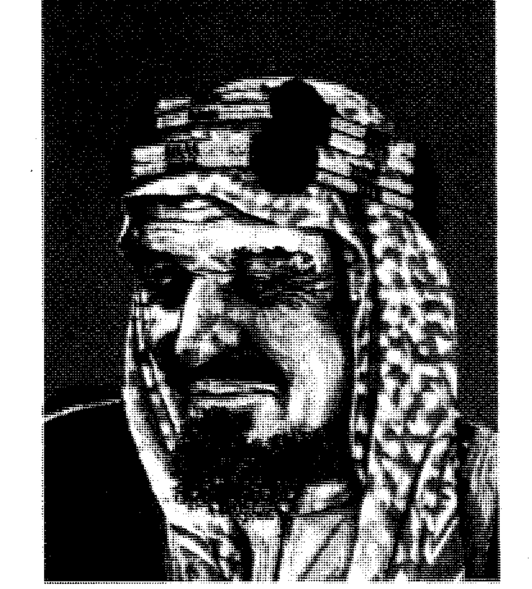
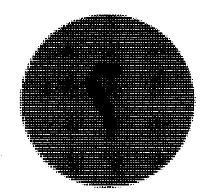


سلسلة اعرف بلادك

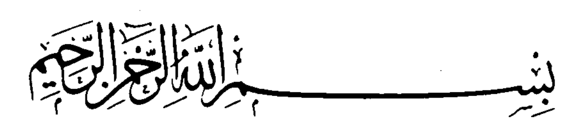


الرياض

تأليف:
سيد محمد ابراهيم
الخبير برئاسة الحرس الوطني



الناشر دار المريخ للنشر
الرياض: ص.ب: ١٠٧٢٠ المملكة العربية السعودية
طباعة: دار دلفين للنشر - ميلانو - إيطاليا

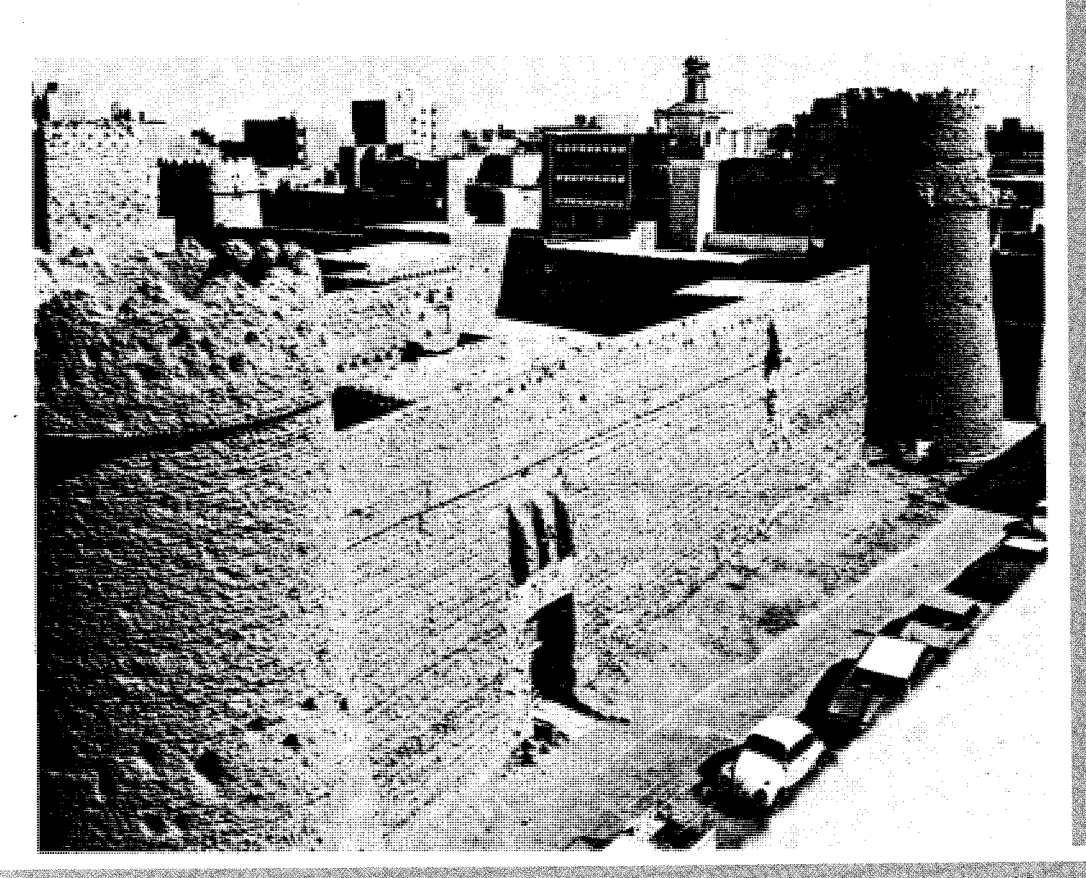


الرياض

تأليف:
سيد محمد ابراهيم
الخبير برئاسة الحرس الوطني

إن كان اسم المملكة العربية السعودية يَقْتَرِنُ تماما باسم جلالة المغفور له الملك عبد العزيز الذى قام بتوْحيدِها، فإن الرياض كانت فاتحة هذا التوحيد وفاتحة الخير فى جَمْع شَمْل هذه المملكة.

وقصة فتح الرياض التى يرجع تاريخها إلى عام ١٣١٩هـ (١٩٠١) م تعْتَبر من أرْوع قصص البطولة والشجاعة والدهاء، وتُذكِّرُنا باليوم الذى خرج فيه البطل "عبد العزيز" من الكويت متجها للرياض ومعه أربعون رجلا على أربعين مطية ويحملون أربعين بندقية، خرجوا من الكويت والإيمان يملأ قلوبهم، يبتغون إعادة مُلك الآباء والأجدَادِ، ويعملون جُهْد استطاعتهم لِجَمْع كلمة الإسلام والمسلمين، وتوحيد شَمْلِهم بدلا من تلك الفرُقة التى سادت بين صفوفهم وأتاحت الفُرصة لِنَفَر من الناس ليتدخل فى شئونهم.

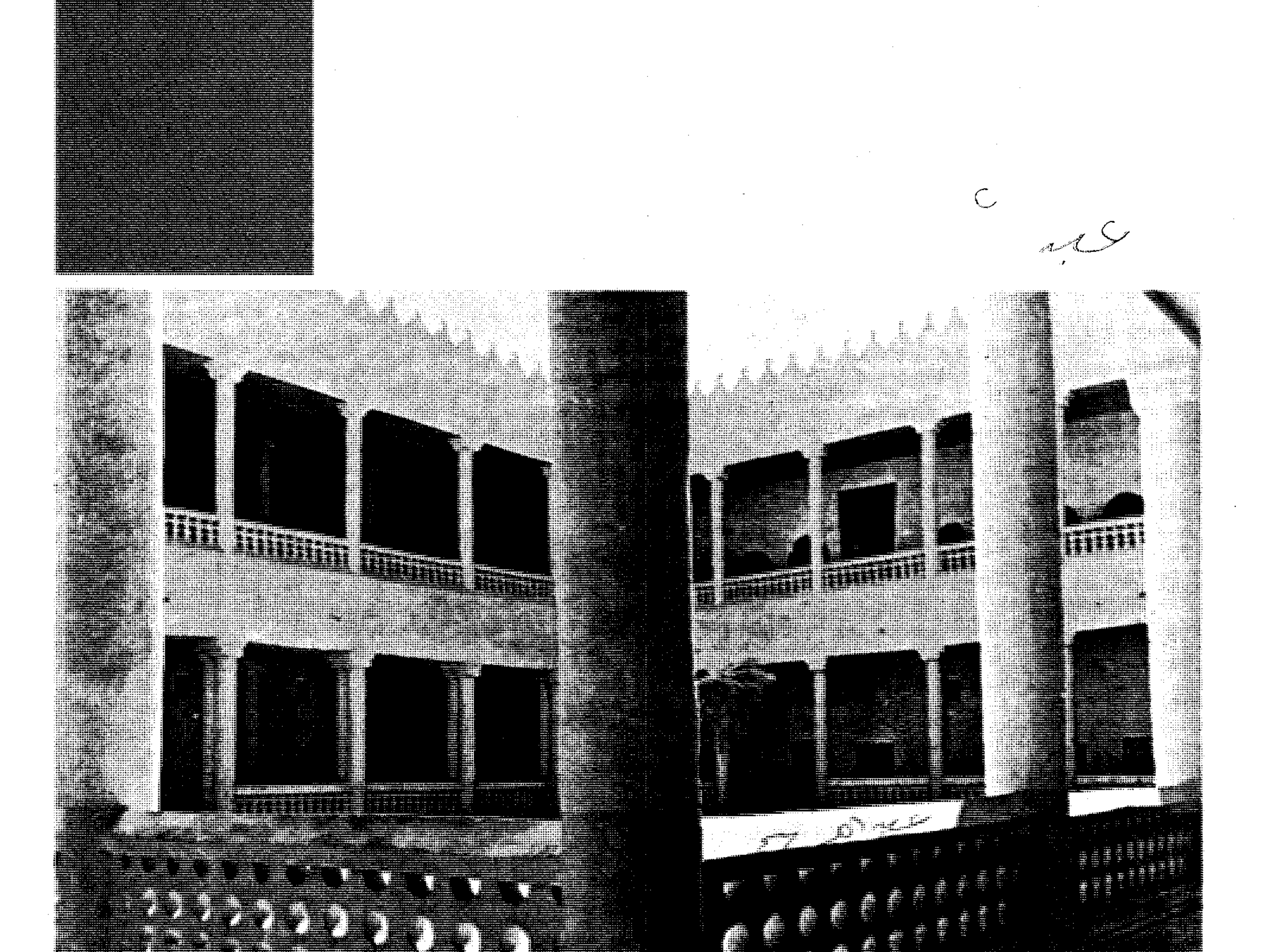


المصمك .. منه استعاد الملك عبد العزيز مدينة الرياض .

ويُحَدّثنا التاريخ كيف تقدم البطل عبد العزيز برجاله خِفْية حتىّ اقترب من أطراف الرياض بعد أن قاســـ في الطريق ما قاس من ألوان المشقة والتعب، ولولا رحمةُ الله وتوفيقه ما وصلها. ولكن اللّه أراد له النصر فوصَل أسْوارَها في ساعة مُتأخِّرة من الليل، وَتَقَدَّم هو وسبعة من رِجَاله، بينما ترك الباقين خارج أسْوار الرياض.

تَسَلَّق البطلُ ورجاله جدار الدار الذى كان يُقيم فيه عجلان بن محمد حاكم الرياض فى ذلك الوقت فلم يَجدْه؟ وَعَرف أن عجلان كان يبيت فى تلك الليلة فى الحِصْن المجاور للدار وأَنه يخرج منه عقب صلاة الفجر، فتوضأ البطل وصلى وطلب من الله التوفيق والنصر، وانتظر ولم يَغْمُض له جفن حتى مطلع فجر اليوم التالى.

وقف عبد العزيز رحمة الله عليه ورجاله يترقبون اللَّحظة التاريخية الفاصلة، لحْظة خروج عجلان من حصنه. وما أن شاهدوه خارجا من خوخة الباب يَتْبَعه عدد من



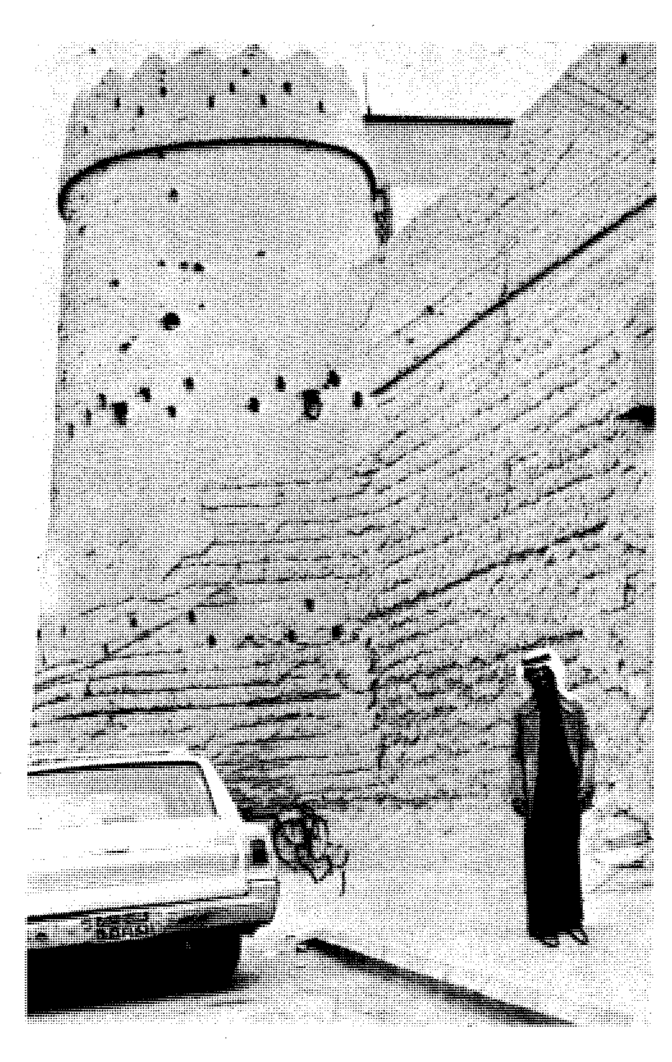
قصر المربع - من الداخل - احد مآثر الرياض الباقية وهو قصر الملك عبد العزيز الخاص .

حُراسه ، حتى انْقَضَّ عليه عبد العزيز ورجاله بكل شجاعة وإيمان ، ودارت بين الطرفين معركة رهيبة يَعْرِفُها الناس جميعا ، انتهت بانتصار الحق على الباطل ، إن الباطل كان زهوقا .

لقد كَتَبَ اللّه للمغفور له عبد العزيز النَّصْرَ فى هذه المعركة الحاسِمَة ، فَاسْتَوْلى على حِصْن الرياض ثم نادى منادى بأعلى صوته مُعلنا مَقْتل عجلان واستلام عبد العزيز الحكم ، ومُعْلنا الأمان والاطمئنان لكل من يَلْتَزم الهدوء والتأييد .

وفى ساعات قلائل انتشر الخبرُ السَّار فى جميع أنحاء الرياض ، فأسرع الأهالى إلى الحِصْن يباركون ويؤيدون ويتبادلون التَّهانى وَدَقَّت طبول الفرح ورقصوا العرضة ، وجاءت وفُودُ العرب من كل فَجٍّ عَمِيقٍ ، تَغْمُرُ الفَرْحَة قلوبَهُم ، يعلنون التأييد ، ويباركون العهد ، ويطلبون من اللّهِ التَّوْفيق .

الواقع إن قِصة فَتح الرياض تُعْتَبَر من أعظم قصص البطولات



الواجهة القديمة من قصر عجلان بالرياض .

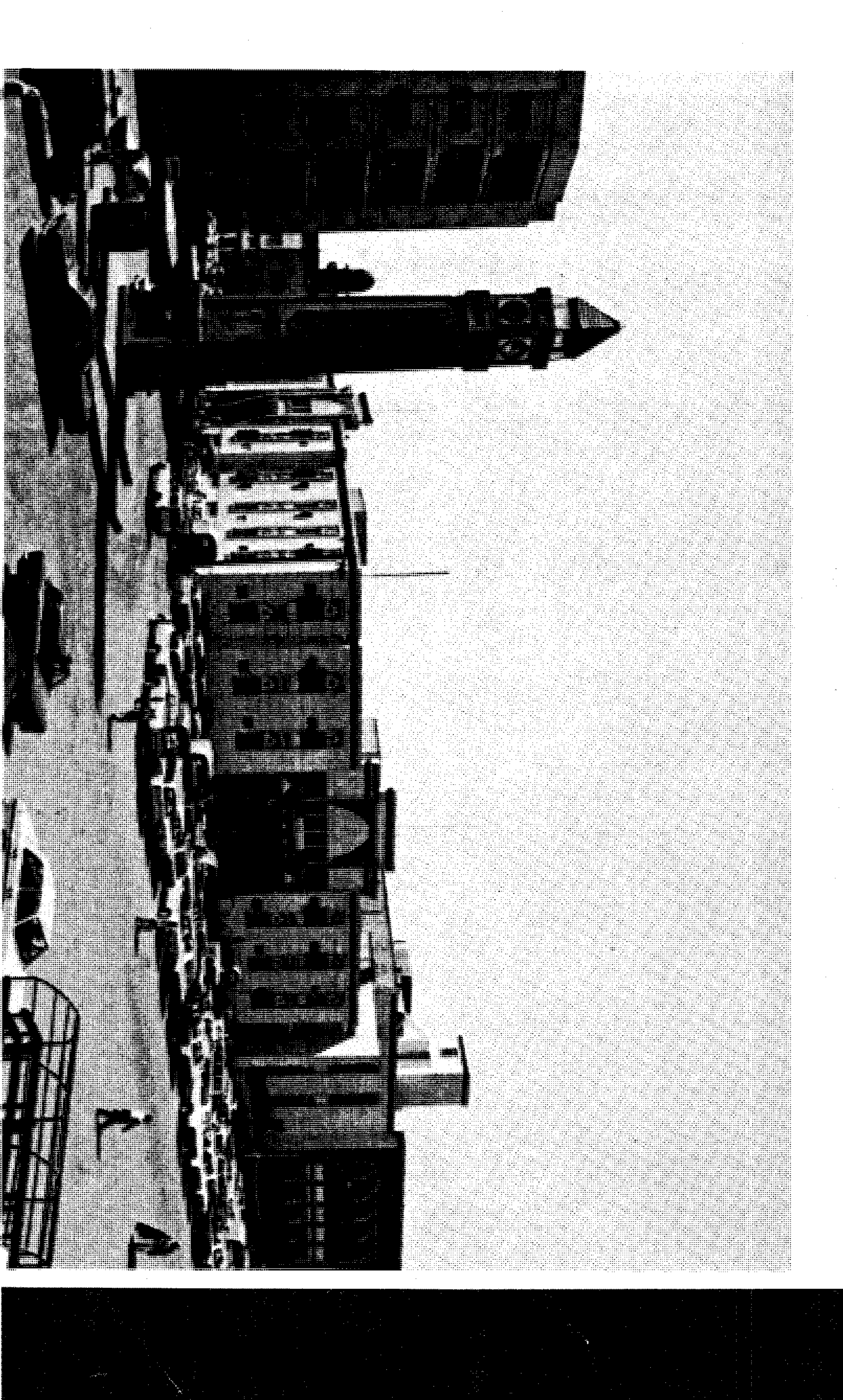


العرضة .. من المظاهر التاريخية التى يحرص عليها سكان المنطقة فى مناسبات عديدة .

فى عَصرِنا الحديث ، وقدكتب عنها الكثير من العرب والأجانب فى كتبهم ، وقالوا إنها كانت فاتحة توحيد المملكة .

قام البطل عبد العزيز بعد ذلك بالاستيلاء على المناطق المُحِيطَة بالرياض حيث الخرج جنوبا ، والوشم وسدير فى الشمال الشرقى ، والقصيم فى الشمال الغربى . ثم بَدَأ يُخَطِّط تَخْطِيطاً واسعا على مستوى شِبْه الجزيرة العربية لتوحيد الصُّفُوف وَجَمْع الكَلِمَة ، فقام بالاستيلاء على الأحساء فى أقصى الشرق وعلى حائل فى أقصى الشمال الغربى، وعلى عسير فى الجنوب الغربى وأخيرا كان الحجاز .

وفى يوم الخميس ٢١ من جمادى الأولى سنة ١٣٥١هـ ، (٢٢/٩/١٩٣٢) م أعلن - طَيَّبَ اللَّهُ ثراه - توحيد البلاد باسم "المملكة العربية السعودية" التى أخذت مكانتها بين دُوَل العالم والأمم المتحدة والجامعة العربية، وأصبح العَالَم كله يَتَطلعُ إلى هذا البطل وكيف سيتمكن من تطوير بلاده لتقف جَنْباً إلى جَنْبٍ مع باقى الدول .

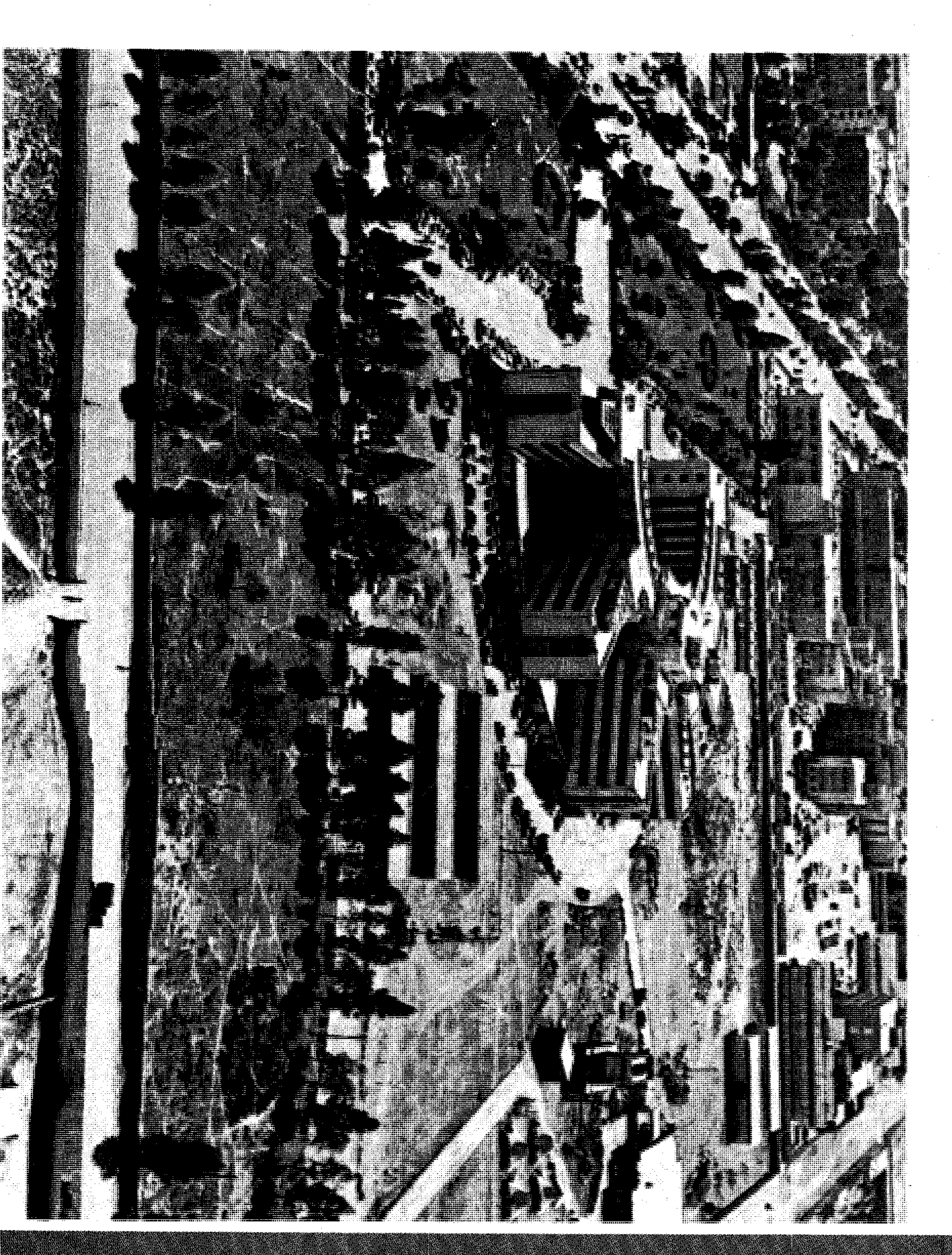


إن جلالة الملك الراحل عبد العزيز لم يفكر يوماً أن يَسْأَل أى مخلوق يُعْطِيه ، ولكن كان يرفع يَدَه لباسط السموات والأرض ويقول : اللَّهُم لاتحوجنا إلا إليك وارزقنا فأنت خير الرازقين ، فاستجاب اللَّهُ لِدُعائه ، وتفجرت آبارُ البترول فى أراضيه بعد عام واحد فقط مِن توحيد المملكة ، وأَسْرَعت إليه الشركات تطلب امتياز الحَفْرِ والتَّنْقِيب ، وتُقَدِّمُ إليه الأموال ، فارتاحت نفسه ، وسجد لِلَّهِ شاكرا .

الحقيقة التى يجب أن يَعْرِفَها الجَميعُ أن المغَامَرَة التى قام بها جلالته يوم أن " فتح الرياض " وهو فى الثانية والعشرين من عمره ، قد استمرت أكثر من خمسين عاما ، أفنى فيها جَلالتُه شَبابَه فى سبيل إسعادِ شَعْبِه وتَحْقيق وَحْدَته وَجَمْع كلمته .

الموقع الجغرافى لمدينة الرياض :

إذا نظرنا إلى خريطة المملكة العربية السعودية التى تَبْلُغ مسَاحَتها أكثر من اثنين مليون كيلو متر مربع

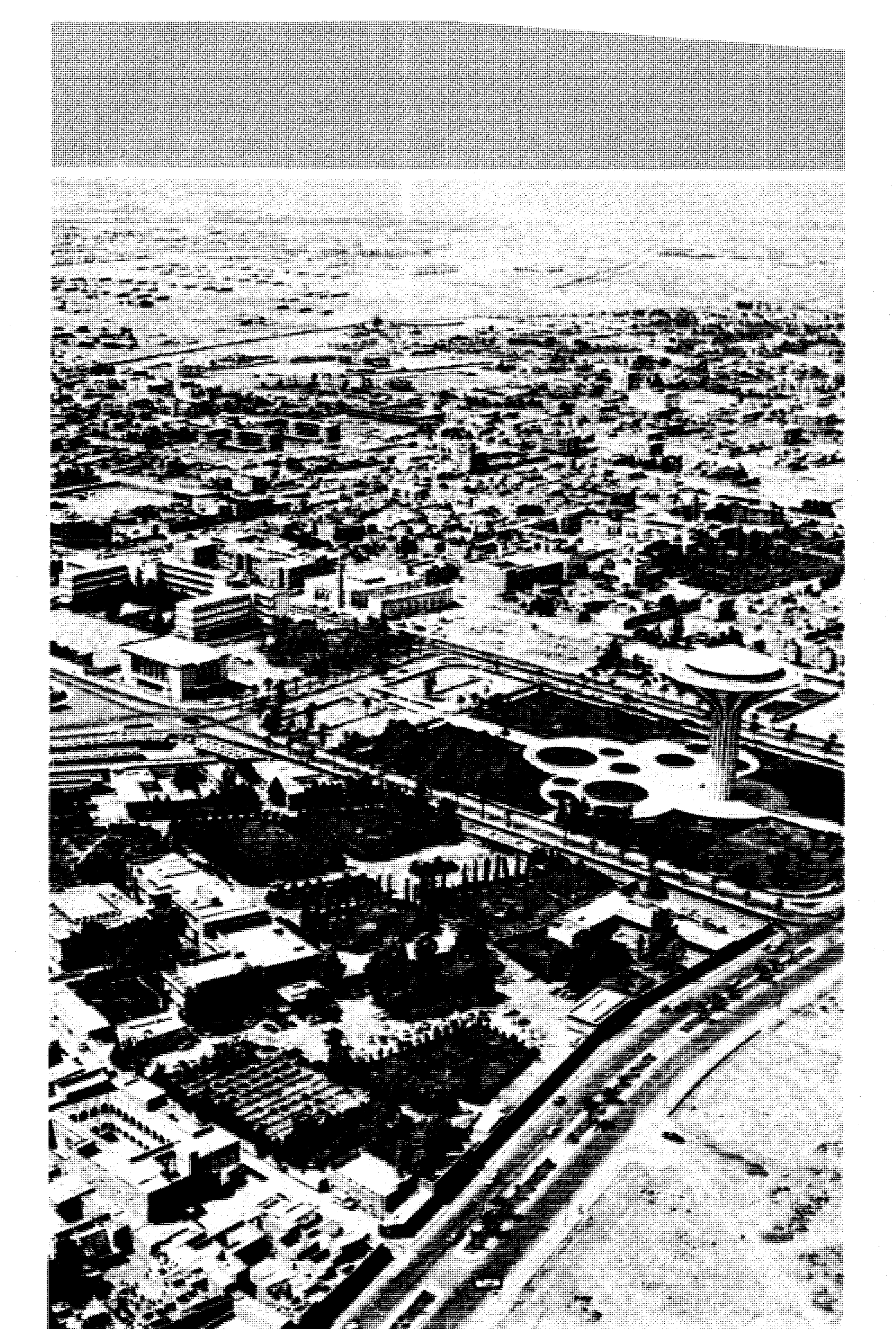


الحدائق العامة في قلب الرياض، تخفض من درجة حرارتها.

نَجِدُ أن الرياض تكادُ تكون فى قَلب شِبْه الجزيرة شمالى مدار السرطان بدرجتين تقريبا ، بينما تقع بين خطى طـول ٤٦ْ - ٤٨ْ شرقى جرينتش . ومن هنا كان الفَرْق فى الزمن بين لندن والرياض بحوالى ثلاث ساعات تقريبا .

ومدينة الرياض كذلك تَقَع على هَضَبة نَجْد التى يَبْلُغ ارتفاعُها حوالى ستمائة متر فوق مستوى سطح البحر ، الأمر الذى يُخَفِّف نوعاً ما من حَرارة الصيف . وخاصَّة بالليل ، فَيَخْرُج مُعْظم أهالى الرياض من بُيُوتِهم إلى أَطرافِها فلا يَشعُرون بحَرارة قَلْب المدينة ويستمتعون بجو جميل مُمتع وخاصَّة فى الليالى القمرية ، هذا إلى جانب الحدائق العامة التى توجد فى قلب الرياض والتى تخفف كثيرا من حرارة الجو .

أما مناخ الرياض العام فهو صحراوى قَارّى شديد الحرارة صيفاً وتَبْلُغ درجة الحرارة العظمى فى أشهر الصيف ٤٥ْ درجة مئوية ، بينما تنخفض فى بعض أشهر الشتاء إلى درجة الصفر . أما الأمطار فهى نادرة وإن سقطت فتكون



على هيئة سُيُول جارِفَة تجرى على أثرها الوديان وَتَخْضَرُّ الأرضُ ، وتكثر الرحلات ، وتُمَارَسُ هواية الصيد والقنص.

كيفية الوصول إلى الرياض :

اهتمت المملكة العربية السعودية اهتماما كبيرا بِطُرُق المواصلات ، فهى من أهم سُبُل الرقى والحضارة ، وهى من أهم وسائل التقدم الاقتصادى والثقافى والزراعى والصناعى .

وتُعْتَبَر الرياض مركزا لهذه الطرق :

- فيَربِطُها بالمنطقة الشرقية : طريق برى مُمَهَّد يصل حتى الدمام . طوله ٤٦٠ كم إلى جانب خط السكة الحديد.
- ويَربِطُها بالمنطقة الغربية : طريق الرياض - المدينة المنورة طوله ٩٩٠ كم ثم طريق الرياض - مكة المكرمة طوله ١٠٦٧ كم
- ويَربِطُها بحائل عن طريق القصيم : طريق مُمَهد طوله ٧٨٠ كم
- ويَربِطُها بأبْها عن طريق الطائف : طريق مُمَهد طوله ١٧٦٨ كم

هذا بخلاف عشرات الآلاف من الكيلو مترات لِطُرُق مُمَهدة تَرْبِط الرياض بجميع أنحاء المملكة والدول العربية المحيطة بها.



خط سكة حديد الدمام - الرياض

كالطريق بين الرياض وتبوك ثم إلى الأردن وسوريا. والطريق بين الرياض والمجمعة ثم القيصومة مُتجِهاً إلى الكويت، والطريق بين الرياض والدمام ثم البحرين ودول الخليج. والطريق بين الرياض ونجران ثم اليمن.

خط سكة حديد الدمام - الرياض :

هو الخط الوحيد الذى يربط الرياض بالمنطقة الشرقية ويبلغ طوله ٥٧٧ كيلومتر. ويمر بالظَّهران والهفوف وحرض مجتازا صحراء الدهناء إلى الخرج ومنها إلى الرياض. وقد أسهم هذا الخط إلى حد كبير فى إنعاش النشاط التجارى وَرَبْط الرياض بالدمام وهى الميناء البحرى الرئيسى على الخليج العربى.

النقل الجوى :

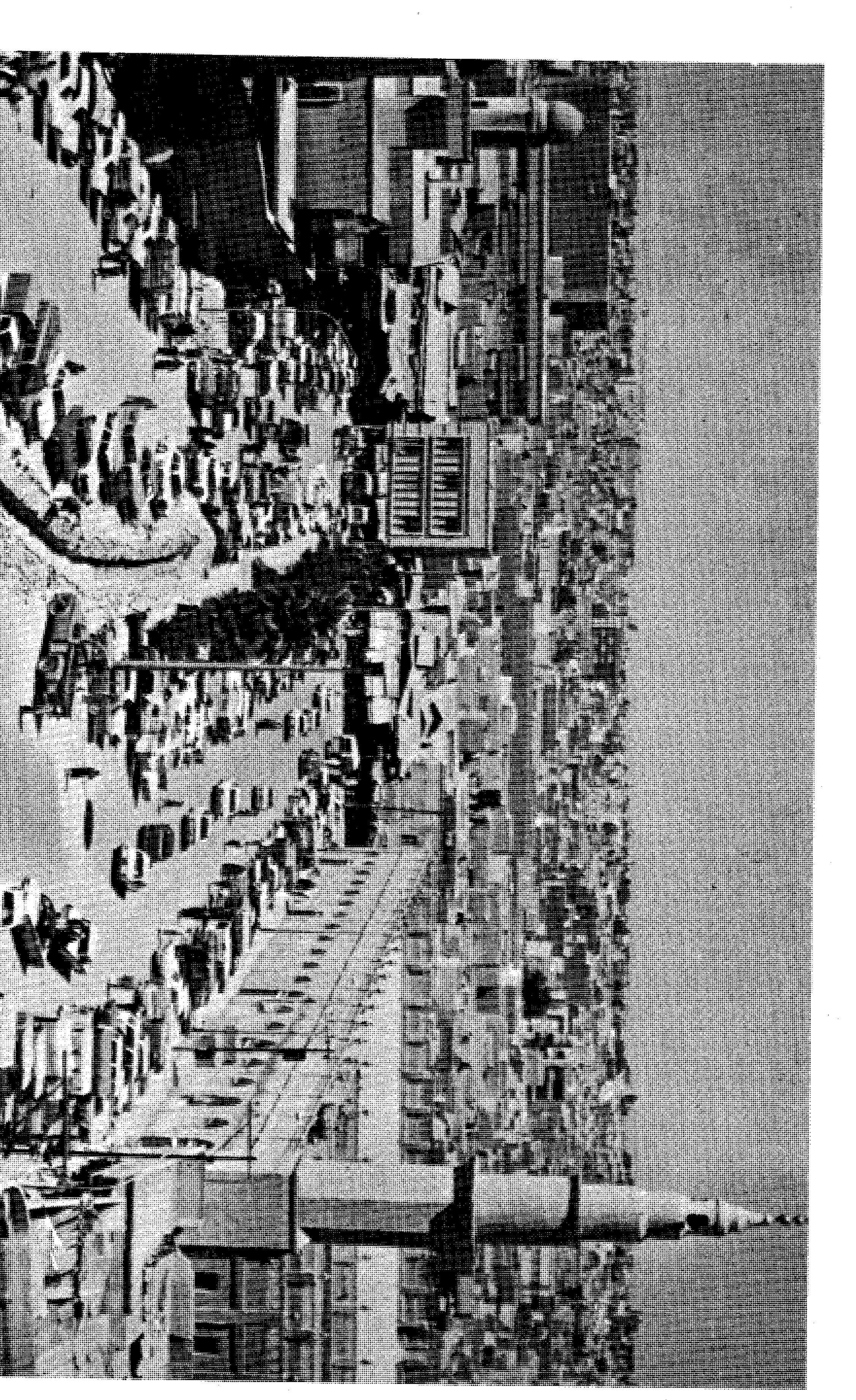
إذا تحدثنا عن النقل الجوى فى المملكة فلابُدَّ أن نَذْكُر جلالة الملك الراحل عبد العزيز الذى كان له الفضل فى استخدام النقل الجوى



رياض
جدة
ظهران
كراتشى
كويت
البحرين
بومباى
أبوظبى
بغداد
دمشق
دبى
عمان
القاهرة
اسطنبول
طرابلس
بيروت

فى بلاده . وَيَذْكُر أهالى الرياض تماما "الطائرات الثلاث من طراز دى سى ٣" الذى قام رحمهُ الله بِشرائِها عام ١٣٦٥هـ . واقتصرت خدمات هذه الطائرات أنذاك على نقل الرُّكابِ والبريد إلى المدن الرئيسية فى المملكة . ثم أَخَذَ عَدَد الطائرات فى الازدياد شيئا فشيئا وأصبحت الخطوط السعودية الآن تَمْلِك أكبر أسطول جوى فى الشرق الأوسط يَضُم أحْدَث الطائرات ، كما تم إنشاء مطارات دولية ضخمة . هذا إلى جانب المطارات الفرعِية فى جميع المدن الرئيسية بالمملكة ، وقد انضمت الخُطوطُ السعودية إلى إتحاد النقل الجوى العالمى "اياتا" .

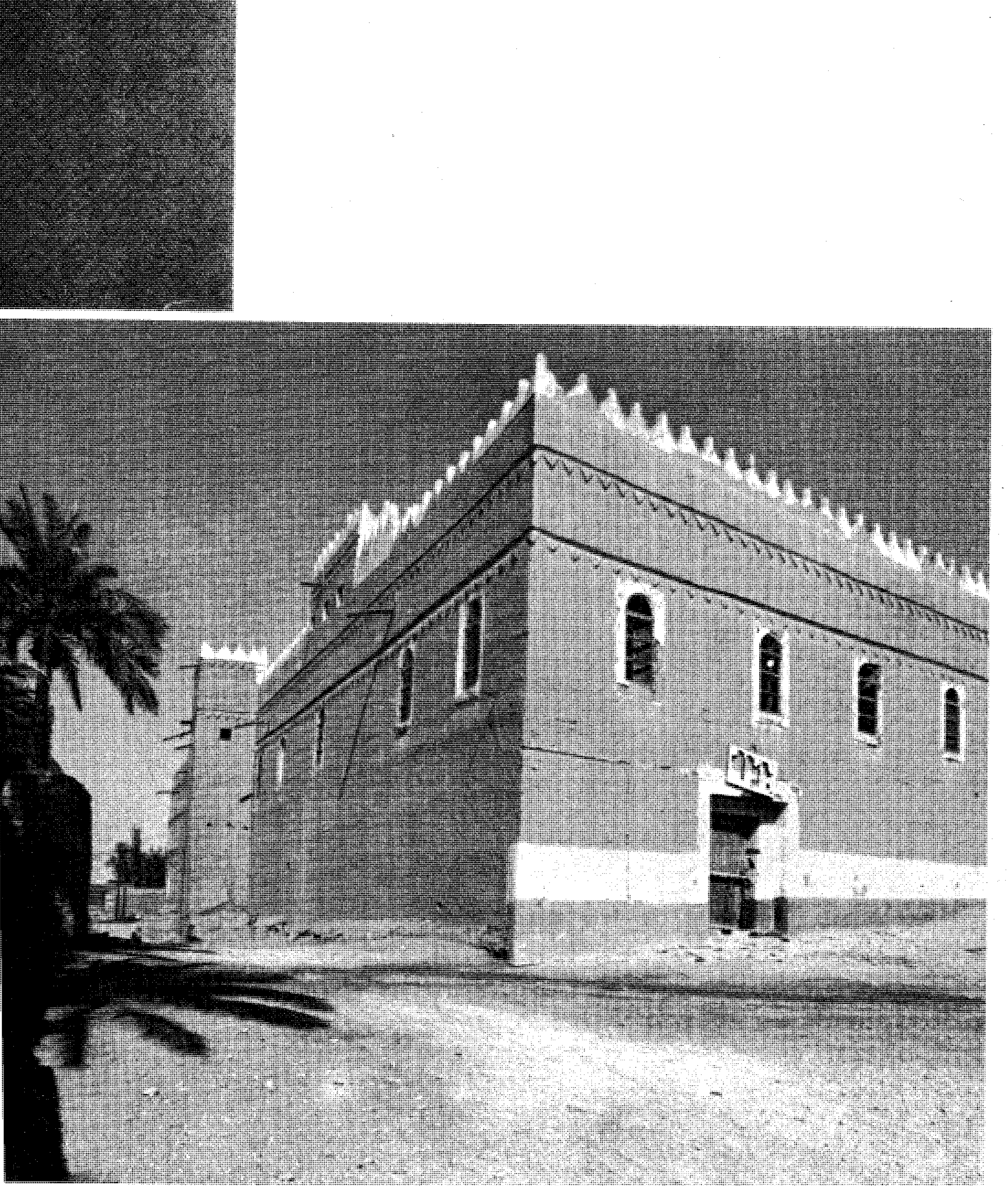
ومن مطار الرياض الدولى يستطيع أى إنسانٍ السفر جواً إلى أى مَدِينة من مُدُن



المملكة بل إلى أى مَدِينة من مُدُن العالم الخارجى.

الرياض القديمة :

كان يُحِيط بالرياض القَدِيمة سُورٌ ضَخم له عِدَّةُ أبواب، كانت تُقْفَلُ وقْت الحاجة، كما كان هذا السورُ مُحَصَّنا بأبراج عَديدة لحماية المدينة من الغارات . ومادة البِنَاء التى بُنِىَ بها هذا السُّورُ، وبُنِيَت بها مَنازِل الرياض القديمة. "هى الطين المخلوط بالتبن" أما أبواب المنازل فكانت ضخمة ومصنوعة من خشب الأثل، ونَوافِذُ المنَازِلِ كانت ضيقة ومرتفعة ، أما الأسقُف فهى من الخشب أو سعف النخيل وجذوعه، وكانت طريقة البناء القديمة لاتسير على نظام موضوع ولذلك كثرت فى الأحياء القديمة الحارات والشوارع الضيقة والأزِقة المسقُوفة. وكانت معظم البيوت فيها عبارة عن بناء من



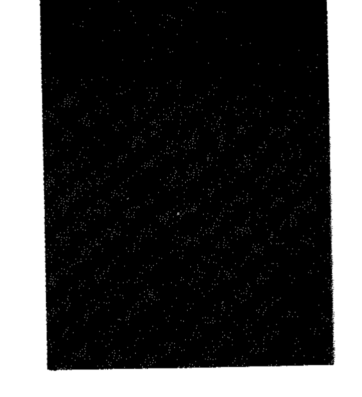
طابقين أحدُهما أرضى وأَبْرز مايحتويه قاعة كبيرة لاستقبال الضيوف وهى أوسع مكان فيه وتُسَمَّى " ديوانية " وتزدان معظم أطراف الجُدران الخارجية بالزرانيق وهى عبارة عن أشكال هندسية جميلة .

هذا ولايكاد يخلو شارع من شوارع الرياض القديمة من بيت من بُيُوت الله التى بُنِيَت كذلك بالطين واللَّبِن وتنقسم معظم هذه المساجد إلى ثلاثة أقسام .

قسم مسقوف على أعمدة ليحمى المصلين من حرارة الشمس صيفاً ، وآخرَ مَكشوفٌ للصلاة فيه حينما يكون الجو معتدلاً والثالث بِدَرَج هَابطٍ بِعِدَّةِ درجات تحت الأرض لحماية المصلين من بَرْدِ الشتاء القارس.

ومن أشهر مساجد الرياض القديمة . المسجد الجامع الكبير الذى يُعْتَبر بِحَق مَفْخَرة الرياض القديمة من حيث طرازه المعماري القديم ، وأعمدته

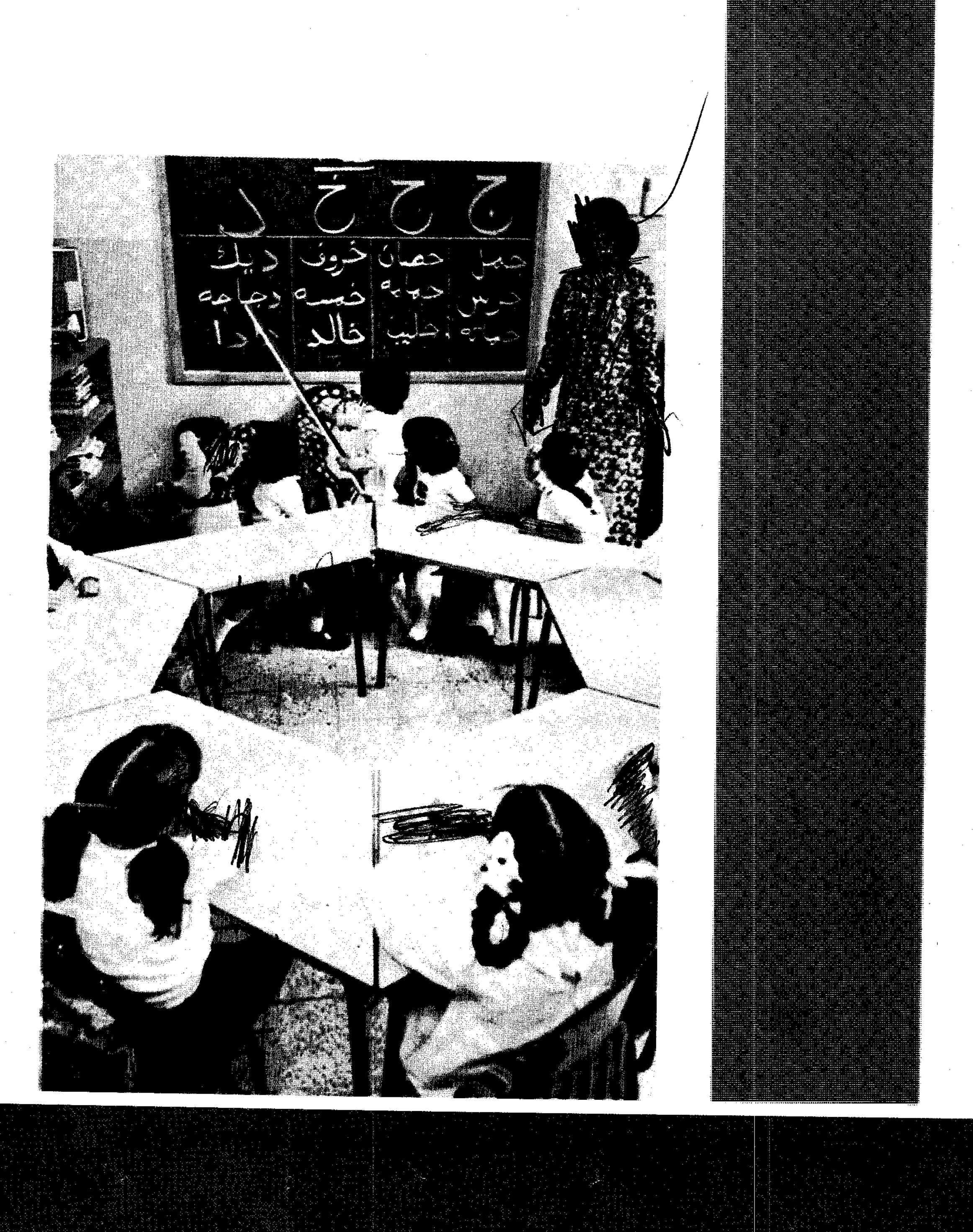


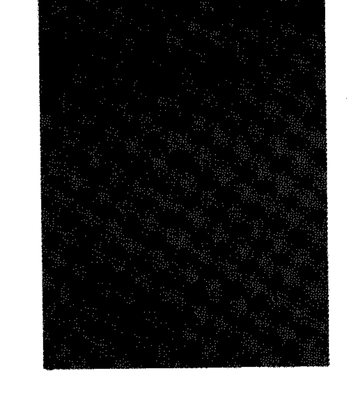


الكثيرة ، ومآذنه الغريبة ، واتساعه الفسيح الذى يكفى لعشرات الألوف من المصَلِّين فى وقْتٍ واحد.

وكانت مَواردُ المياه فى الرياض القديمة قليلة جدا وكان الاعتماد أساسا على مياه الآبار، كذلك كان الحال فى الزراعة فقد كانت ضئيلة بسبب قِلَّة المياه ، فيما عدا النخيل الذى تمتد جُذُوره إلى المياه الجوفية. أما التعليم فى الرياض القديمة فكان قاصرا على فئة قليلة من الأولاد دون البنات .

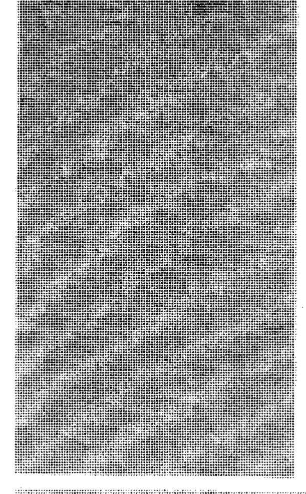
يُمكن أن يُقَال إن الملك الراحل عبد العزيز تسلم الرياض يوم أن فتحها وكانت فى حاجة ماسةٍ إلى يَدٍ قوية تعمل بإخلاص ، ورجل قَوِىٌّ يَتطلعُ للمستقبل الزاهر ، فكان أن كتب الله لعبد العزيز بفتح الرياض. فوضع أُسُس النهضة الحديثة فى المملكة وكان ذلك فاتِحَةُ خَير وبركة لَاعلى مَدينةِ الرياض فحسب بل على المملكة العربية السعودية بأَثرها .

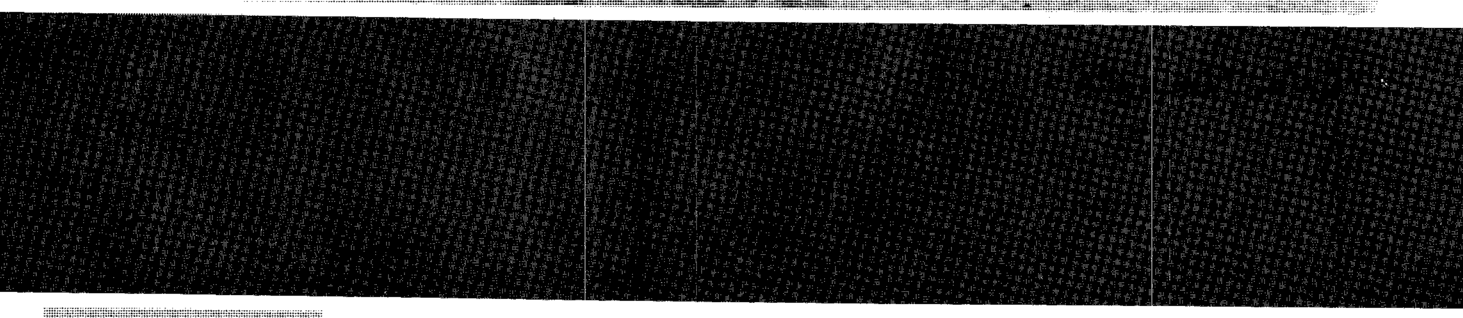

ج ح خ د
جمل حصان خروف ديك
خيمة دجاجة
حليب خالد

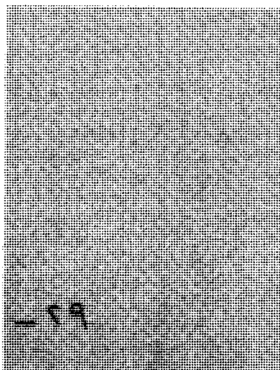


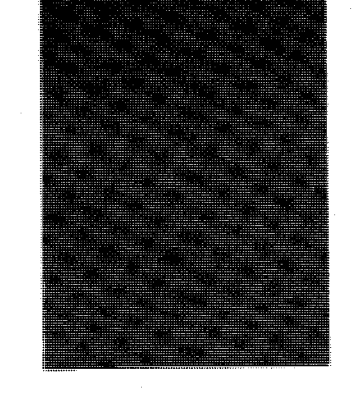
الرياض الحديثة :

يكاد الإنسان الذى زار الرياض مِن عشرين سنة بل من عشره سنوات فقط لايُصَدِّقُ عَيْنَيه أنه فى مدينة الرياض التى زارها مِن قَبلُ. إختلاف كامل فى كل شئ . وتغيرت الرياض القديمة تماما ولم يَبقَ منها إلّا القليل النادر ، وَهُدِمَ سُورُ الرياض القديم نتيجة التوسع الكبير فى المدينة وازدياد عَدَد سُكانها، وأصبحت الرياض الحديثة من أكبر عواصم الوطن العربى وبلغ عدد سكانها حوالى المليون نسمة هم فى حاجة لمصادر مياه مختلفة ومساجد للمصلين ومدارس للبنين والبنات وجامعات لتخريج رجال المستقبل ومُستشفيات لمعالجَةِ المرضى ومراكز للشرطة ومكاتب للبريد والبَرْق ، وبُنوك ومَصارِف للتجارة إلى غير ذلك من المرافِق الضَّرُورِية لحاجة البلاد . وَعَصَبُ ذلك كله المياه . فكيف يَتِمُّ توفيرُها فى بَلدِ لاتوجَدُ فيها أنهار جارية ؟





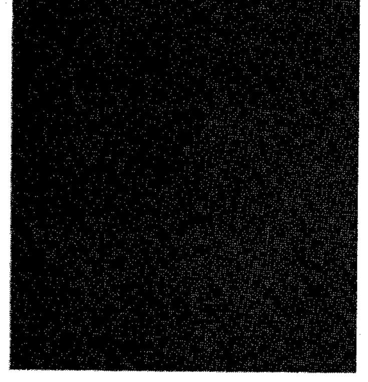




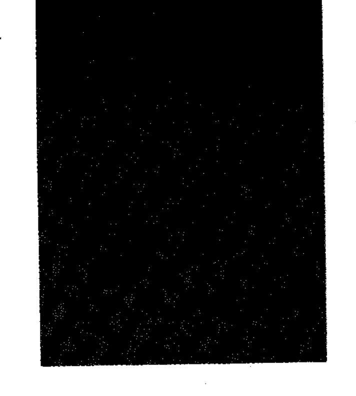
إن الرياض الحديثة تَعيشُ فى عَصر العلم الحديث، وتعيش فى عصر التخطيط الدقيق. فقامت المملكة بإنشاء السدود للاستفادة من مياه الأمطار، كما قامت بإنشاء محطات لتنقية المياه.

فَمِنْ حيث السُّدود فقد أنشئ "سد وادى حنيفة" الواقع على بُعد عشرة كيلومترات شمالى غربى الرياض، وهو يُزوِّد المزارعَ والبساتين الواقعة خلفه مُباشَرة بما يحتاجه من مياه الرى، كما يقومُ بتغذية الآبار المجاورة، وَرَفْع مَنسوب المياه الجوفية فيها، هذا بالإضافة إلى أنه يقوم بحماية مدينة الرياض مِن أخطار السيول العارمة التى تَتَدَفق عليها خلال فَصل الشتاء.

ومن أَحَد أَفْرُع وادى حنيفة أنشئ "سد لبن" الذى يُستفاد من مياهه فى تغذية الآبار التى تقع غربى الرياض مباشرة. كذلك تم إنشاء "سد نمار" على وادى



جانب من معهد تنقية المياه في الرياض

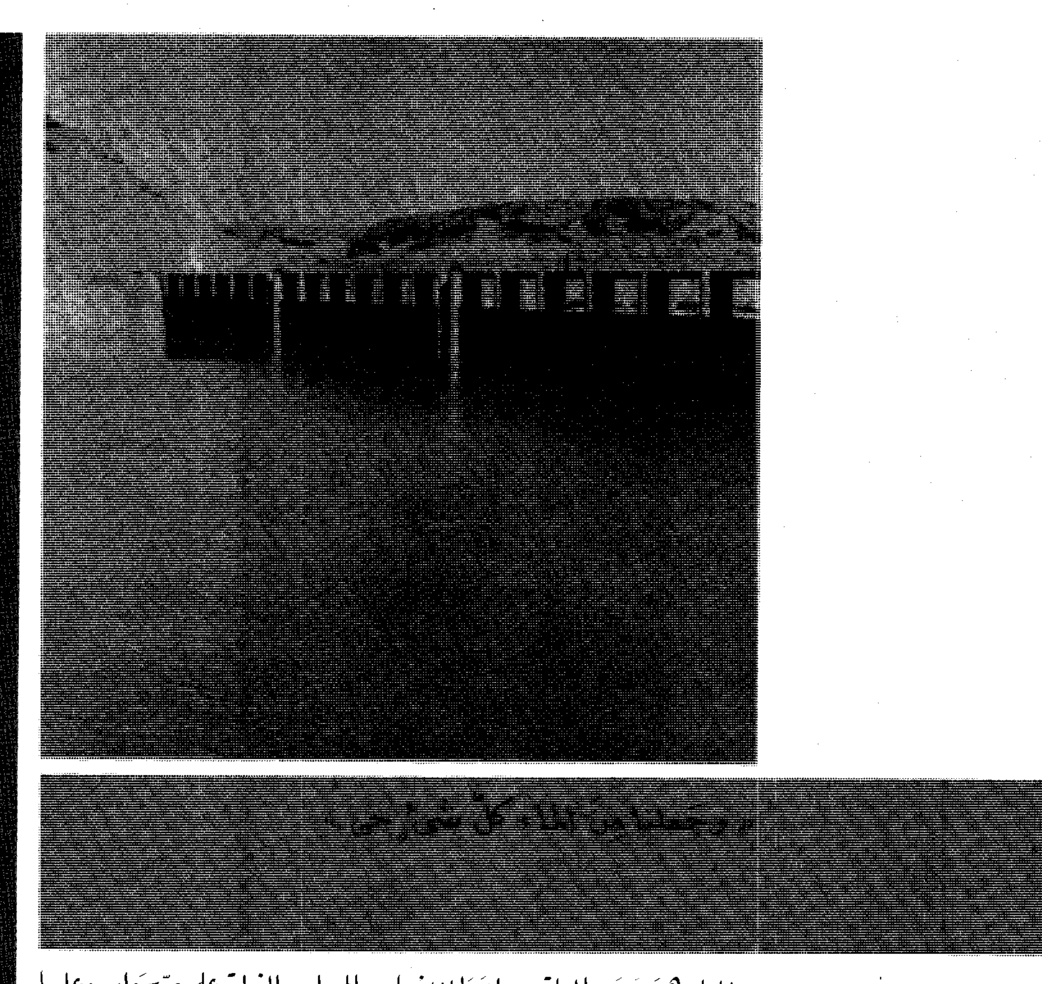


نمار الواقع على بُعد خمسة كيلومترات تقريبا شمال غربى الرياض ، وتبلغ سعته حوالى مليون ونصف متر مكعب من المياه .

وقد أُقيمت فى الرياض عِدَّة محطات لتنقية المياه وضخها للمنازل ومن أهم هذه المحطات "محطة الملز" و"محطة الشميسى" و"محطة منفوحة" أما المحطة التى أُنشئت فى وادى الحائر على بُعد ٢٨ كيلومترا جنوبى الرياض فإن الغرض منها هو تنقية مياه الآبار قبل دَفْعِها فى خط الأنابيب الموصل إلى محطتى التنقية فى الشميسى ومنفوحة .

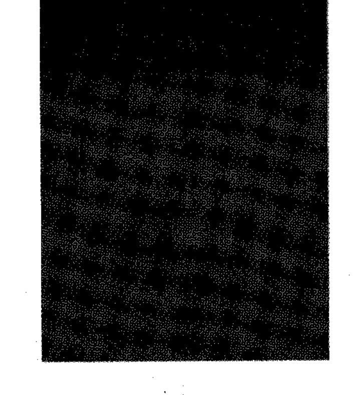
وقامت وزارة الزراعة والمياه جاهِدةً لحل أزمة المياه فى الرياض وخاصة بعد ازدياد العمران والسكان إلى مد خَطّ للأنابيب لنقل المياه من بئرين جديدين فى منطقة "صلبوخ" على بُعد ٥٢ كم عن الرياض .

مصادر المياه في منطقة الرياض



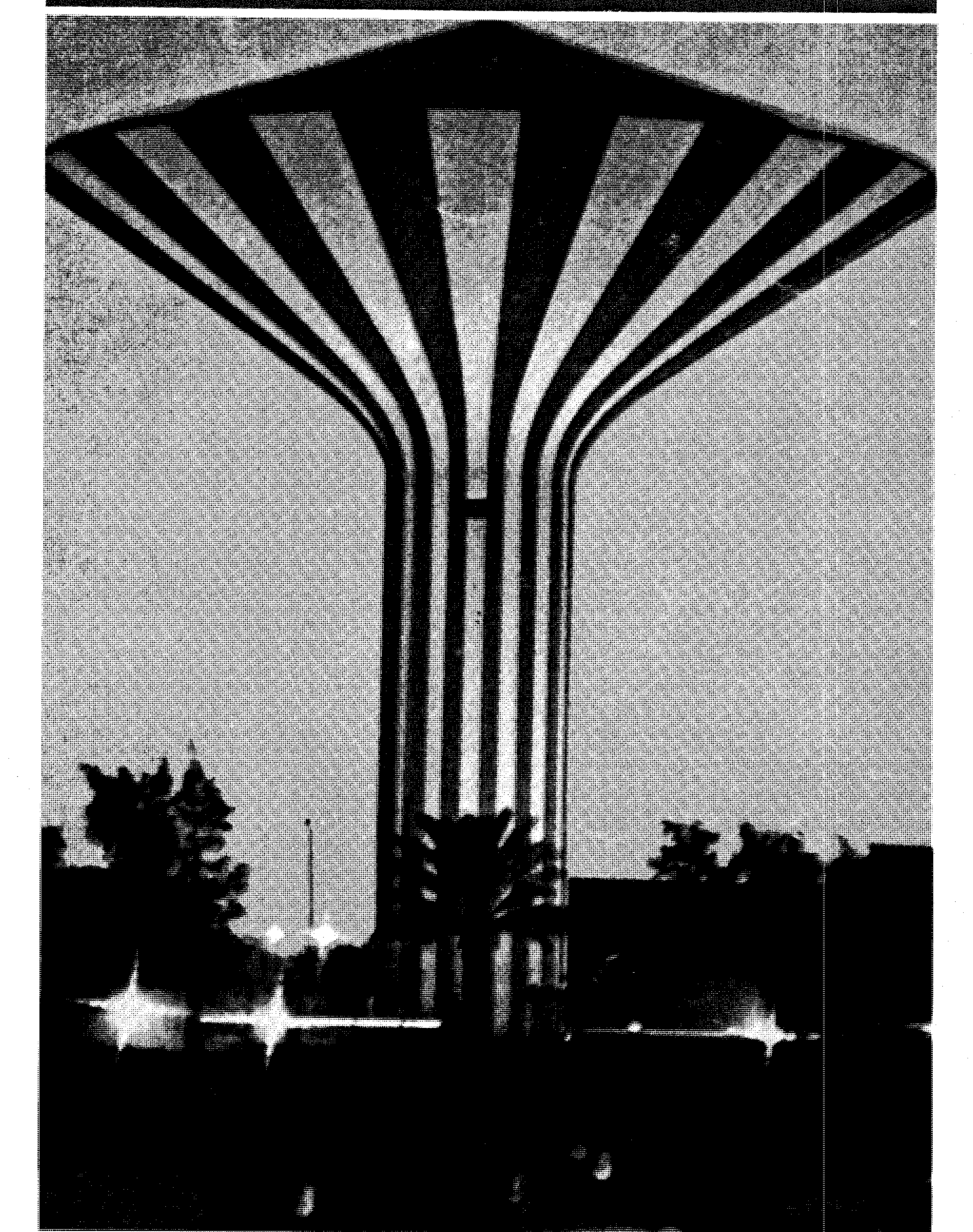
«وجعلنا من الماء كل شيء حي»

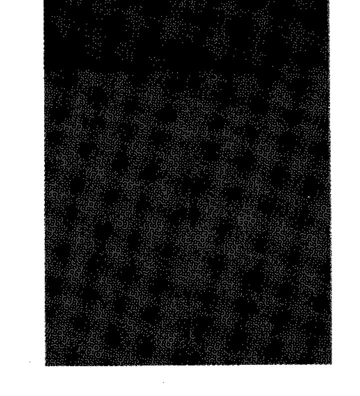
المياه هي عصب الحياة ، بها يحيا الإنسان والحيوان والنبات على حد سواء ، وعليها يقوم الاستقرار والعمران ، ويعم الرخاء . والمياه في المناطق الصحراوية لا تقدر بثمن ، لذلك كان تدبير المياه اللازمة للشرب هو ما يشغل بال المسؤولين في الدولة ، وخاصة في المدن الرئيسية من المملكة العربية السعودية ، كالرياض العاصمة التي أخذت في النمو السكاني والعمراني المطرد . وقد قامت وزارة الزراعة والمياه بإجراء دراسات واسعة للتعرف إلى مصادر المياه الجوفية حتى تسد احتياجات المدينة المزدهرة



برج مياه الرياض :

وهو من أبرز معالم الرياض الحديثة ، فريدٌ في تصميمه وشكله ، ويُشاهدُه القادِمُ إلى الرياض من بُعد، وقد أقيم في الحديقة المجاورة لمجلسِ الوزراء، ويبلغ ارتفاعه ٦١ مترا ، ويتكون البرج من خَزانَين أولُهما رئيسي يستوعِب ١٢ ألف متر مكعب من المياه ، ويصل المستوى الأعلى فيه إلى ارتفاع ٥١ مترا فوق سطح الأرض ، وثانيهما يعلو الخزان الأول ، ويُستغلُّ عندما تصل مُتطلباتُ الاستهلاك اليومي للمياه في الرياض ذِروتها ، وهو يتسع لمقدار ٣٥٠ متر مكعب من المياه . ويصل المستوى الأعلى للماء فيه إلى ارتفاع ٥٨ مترا فوق سطح الأرض. والخزانان يقومان على عمود اسطواني يَقفُ على قاعدة سُفلى على عُمق ١٧ مترا تحت سطح الأرض . وصنعت جدران الخزانين وعمود البرج من الخرسانة المسلحة. هذا ويتوسط عمودَ البُرج مِحور يقوم عليه مصعدان كهربائيان.



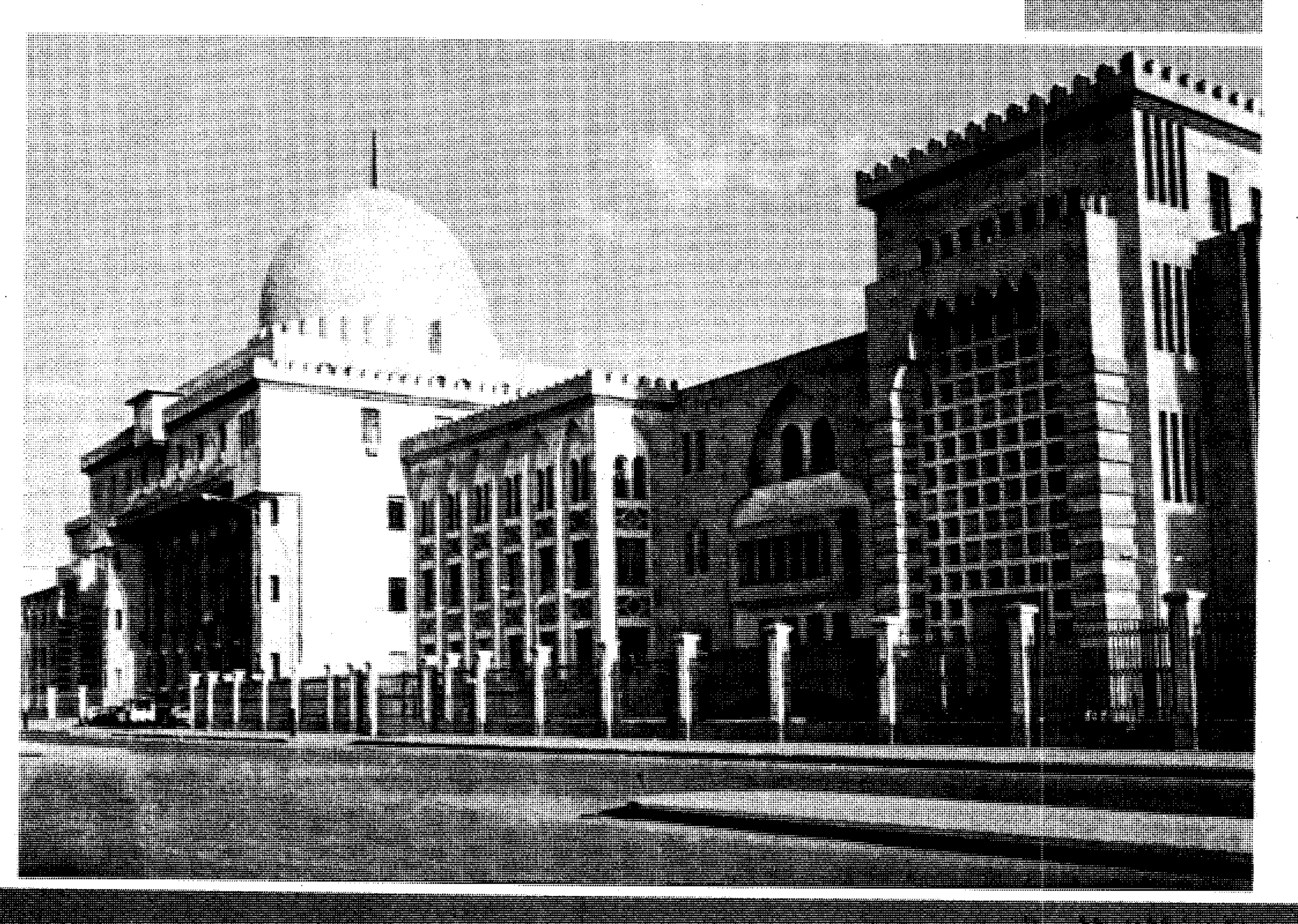


وقد أقيم تحت السقف العلوى للبرج صالة أنيقة ذات شرفات زجاجية محيطة به . أما أجهزة الضخ وتكييف الهواء وَمُولدات الكهرباء الاحتياطية فقد وُضعت فى غُرفة تحت أرضية البرج .

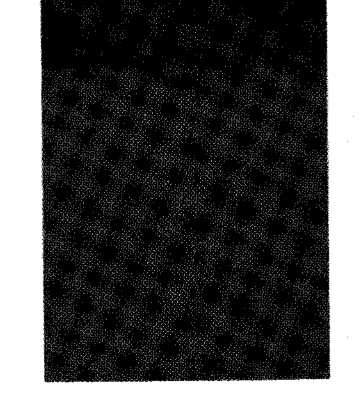
التعليم فى الرياض الحديثة :

لا يكاد يخلو شارع من شوارع الرياض الرئيسية من مدرسة وتنتشر فى الرياض جميع مراحل التعليم ابتداء من الروضة والإبتدائى والمتوسط والثانوى والفنى والجامعى ، والعلوم الدينية أساسية فى جميع هذه المدارس وَيُغْرَسُ فى الطفل مِن بِدايَة مَراحِل تَعليمه مَبادئ الدين الإسلامى الحنيف .

وإيمانا من القائمين على شئون التعليم بأهمية دور المدرسة فى تنشئة الجيل الصاعد ورجال المستقبل فقد زودت المدارس بالمعامل الحديثة والملاعب الفسيحة كما زودت بأحدث الوسائل التعليمية والمكتبات التى



المعهد الفني الصناعي
حيث يتلقى الدارسون هندسة الراديو والتلفزيون والميكانيكا



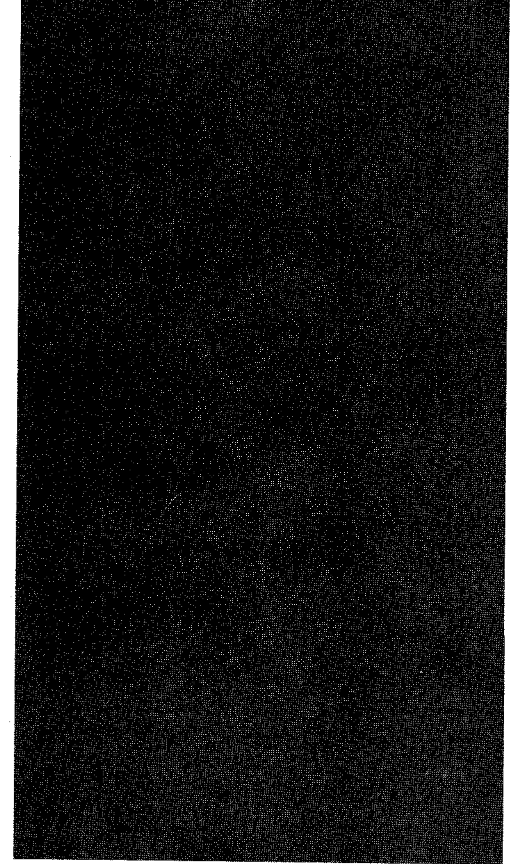
تحتوى على جميع ألوان المعرفة وَيَجدُ فيها الطلبة كل مايُشبعُ رغْبَتهم ومُيولَهم القرائية .

وإلى جانب هذه المدارس فيوجد بمدينة الرياض أكبر معهد فنى بالشرق الأوسط هو "المعهد الملكى الفنى" وهو من أكبر المعاهد الصناعية التى تُخرج الأيدى الماهرة اللازمة للصناعة الوطنية فى المملكة العربية السعودية، وقد كلف إنشاؤُه وتجهيزه بالمعدات الضرورية نحو ٢٤ مليون ريال .

كذلك تنتشر بالرياض المعاهد، وَيُعتبرُ معهد الرياض العلمى من أكبر المعاهد فى المملكة .

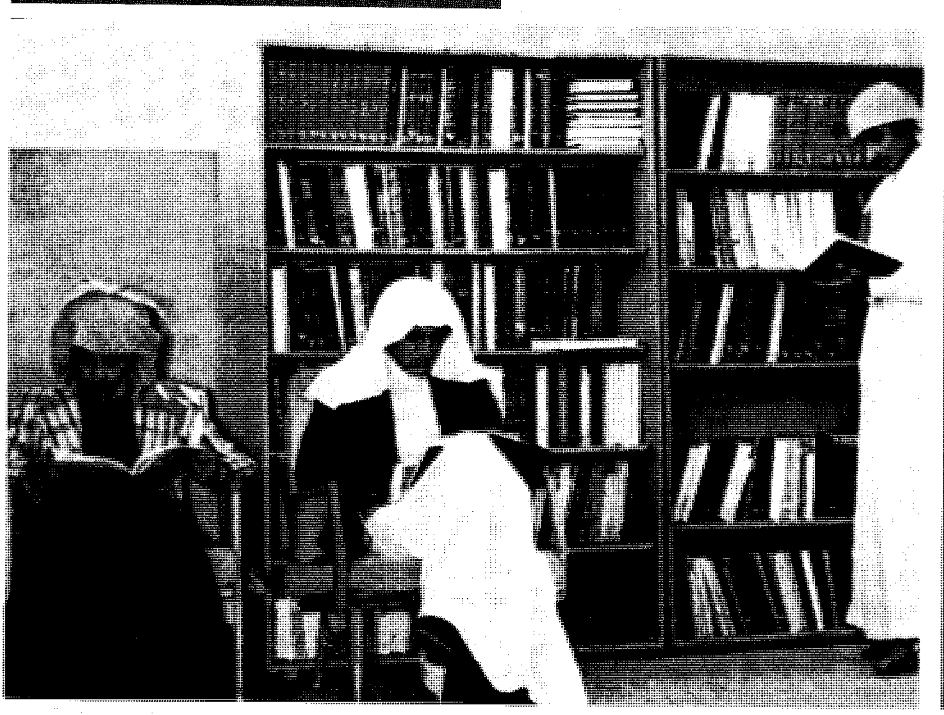
أما من حيث التعليم الجامعى فتعتبر جامعة الملك سعود التى تُوجدُ فى قَلب عاصمة البلاد من أكبر الجامعات العربية وهى تضم كليات الآداب ، والعلوم ، والتجارة ، والصيدلة ، والزراعة ، والهندسة ، والطب ، والتربية .

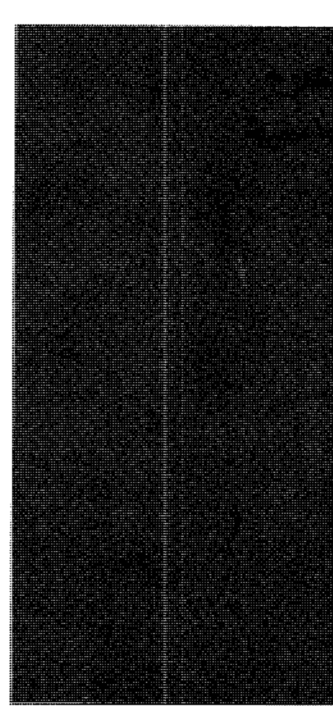
وقد أرسلت الجامعة أعدادًا كثيرة من أبنائها للخارج

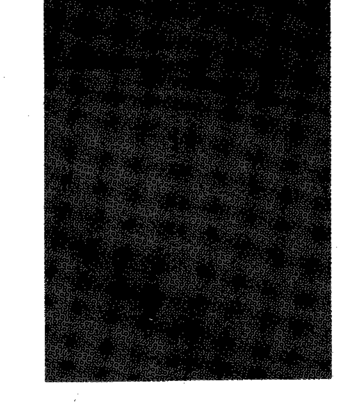




ـة جامعة الملك سعود





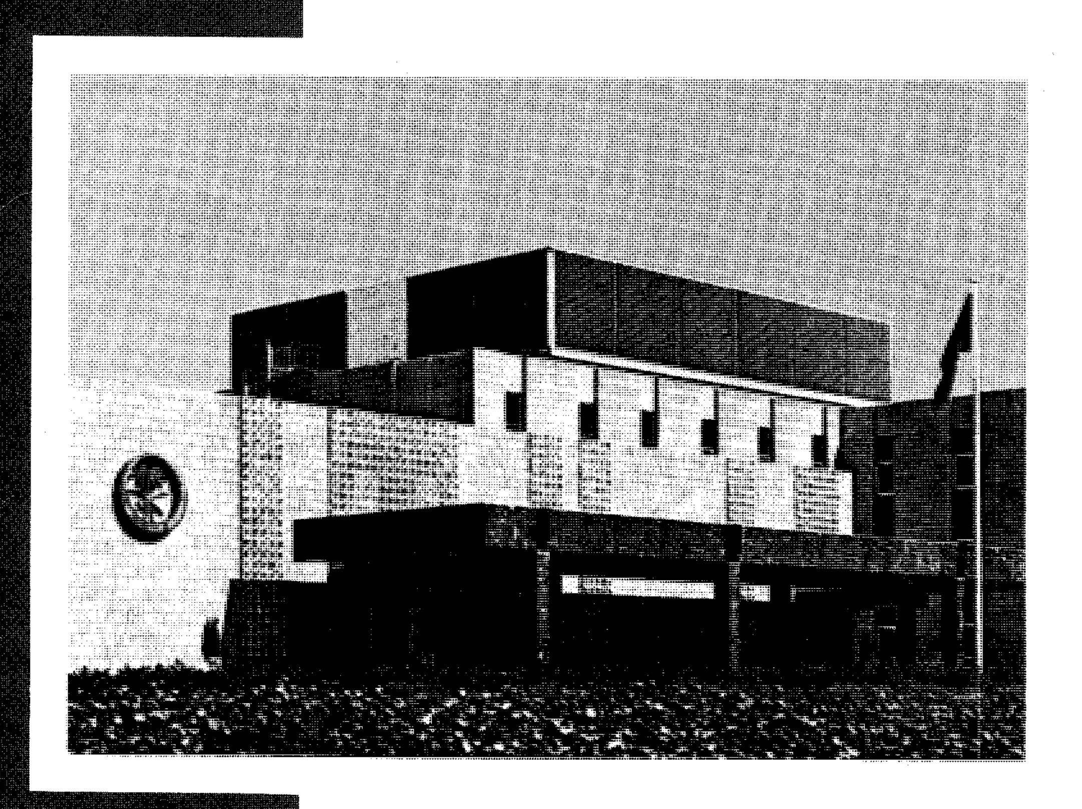


وحَصلوُا على أرقى الشهادات العالمية وهم يقومون الآن بالتدريس فى مُختلف الكليات .

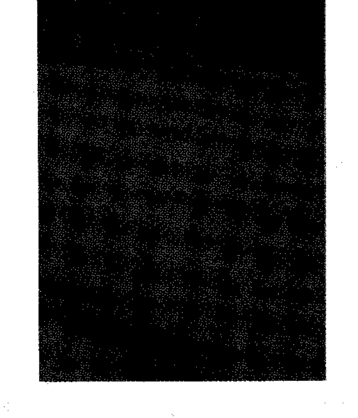
وَيَدْرُسُ فى هذه الكليات إلى جانب السعود بين أنفسهم طلبة من الأقطار العربية الشقيقة .

وإلى جانب الكليات الجامعية المنتشرة فى جميع أجزاء مدينة الرياض تُوجَد كذلك جامعة الإمام محمد بن سعود بكلياتها المختلفة .

وأصبحت الرياض بحق منارة التعليم ، لا فى المملكة العربية السعودية فحسب بل فى الشرق الأوسط بأثره .



مستشفى الملك فيصل التخصصي

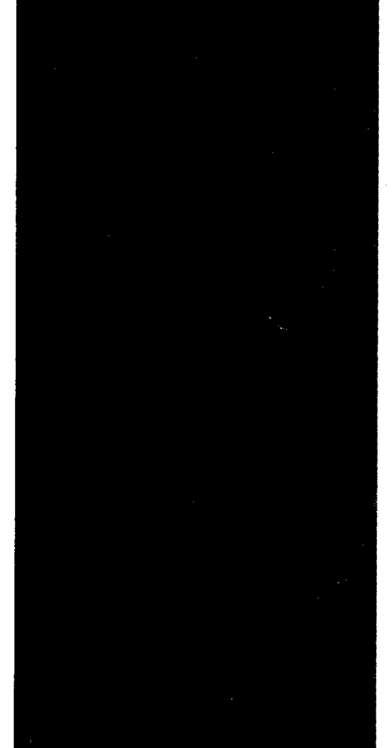


كلمة ختام :

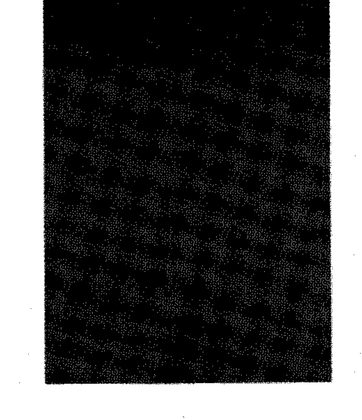
الواقع أنَّ الرياض الآن تُعتَبرُ من أكبر عواصم العالم العربى والحديث عنها يتطلبُ الكثير، والعَملُ فيها جارٍ ليل نهار، والمشاريع وشق الطرق وإقامة الكبارى وبناء المستشفيات والجامعات والمدارس يسير بخطوات سريعة ومُذهلة، ولقد أصبحت الرياض فى فترةٍ وجيزةٍ مِن عُمرِ التاريخ مَناراً للعلم والمعْرِفَةِ، كما استفادت من أبنائها الذين أرسلتهم للخارج للتخصص فى المجالات الفَنِّيَّة فى الطب والهندسة والعلوم والآداب .

وشهدت الرياض كذلك نهضة صناعية كبرى وأنشىء فيها عِدَّة مصانع حديثة للأسمنت والبلاستيك والألمونيوم والأثاث المعدنى ومواد البناء والطباعة والجلود والألبان ...الخ

وَيُوجَدُ بالرياض كذلك محطة كُبْرى للإذاعة والإرسال التليفزيونى، كما اتصلت بالعالم عن طريق اللاسلكى والتلكس وانتشرت بها دُورُ الصحافة والطباعة والنشر.



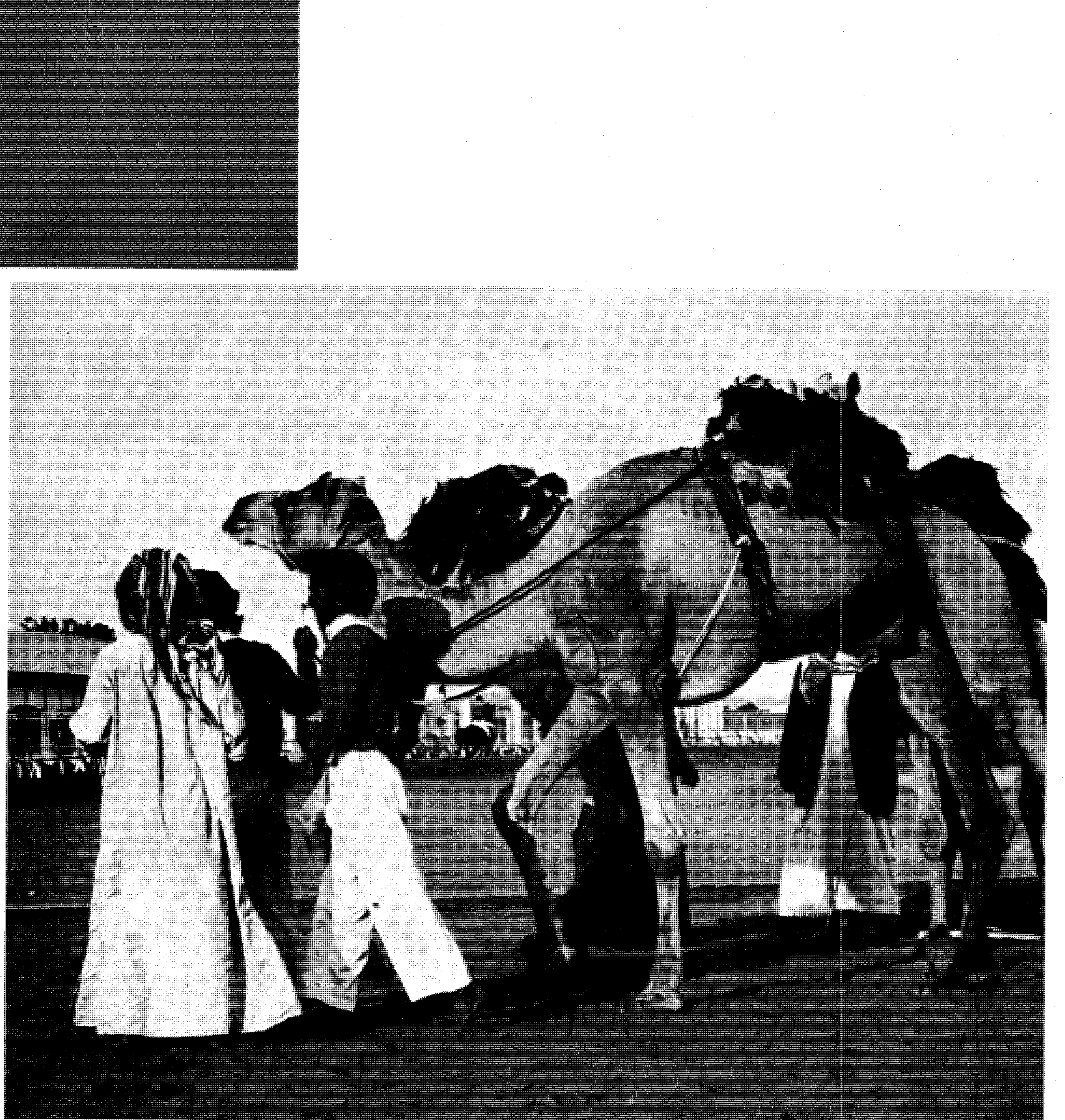
قصر الضيافة فى الرياض .. أحد القصور الفخمة



وتستقبل الرياضُ الكثير من الملوك والرؤساء وأقامت لذلك قصراً كبيراً فى قلب الرياضِ هو قصر الضيافة كما أَعَدَّت مَبْنى على أحدث طراز مِعمارى ليكون دارا للمؤتمرات العالمية .

وإلى جانب ذلك كله فالرياض كعاصمة للمملكة بها جميع مُتطلبات الأهالى وَضُيوف البلاد ، فَهُناك الفنادق الكبرى ومستشفى الملك فيصل التخصصى ، والجامعات ، وَقُصُور الضيافة ، وقاعة المُؤْتَمَرات ، والحدائق العامة وحلقة السباق للخيل والهجن ، واستاداً رِياضيا ، ومحلات تجارية حديثة وأخرى ذات الطابع القديم .

وقد امتد العُمران فى الرياض من جميع جهاتها فَأُقِيمت المدينةُ الجامعيةُ فى الطريق المؤدى للدرعية التى أصبحت جزءا من الرياض ، وامتد العُمران كذلك عشرات الكيلو مترات فى طريق خريص المؤدى للدمام وكذلك الحال فى طريقى الخرج والحجاز .



وَإمارةُ الريـاض لاتَدَّخِرُ وُسْعاً فى مُواكَبَة هذا التوسع العمرانى الكبير وما يتطلبه مِن خدمات فى مجالات الثقافة والتعليم والصحة والأمن والاتصالات السلكية واللاسلكية إلى غير ذلك .

وأخيرا فهذه عجالة سريعة عن عاصمة المملكة العربية السعودية .

ولا تقول إننا قدمنا كُلَّ مايجب أن يقال أو يكتب عنها .

لأن ذلك يَحْتاجُ الكثير والكثير، ولكن الغرض هو مجرد تعريف بهذه المدينة العريقة، ومن يُسعدُه الحظ بزيارتها فسوف يقف بنفسه على الكثير الذى لم تتسع هذه الصفحات لإثباته .

وحتى نلتقى مع القارئ فى مدينة أخرى من مدن المملكة فى "سلسلة اعرف بلادك"، نتمنى لكم أطيب الأمانى والله ولى التوفيق .

سلسلة اعرف بلادك

حينما ظهرت بالمكتبات قصة كفاح جلالة الملك الراحل عبد العزيز - طيب الله ثراه - تهافت على شرائها الصغار قبل الكبار، وتمنوا جميعا أن يزدادوا معرفة بمدن المملكة التى ورد ذكرها عند توحيد البلاد، ورغبة فى تحقيق هذه الأمنية الغالية، كان لزاما علينا أن نصدر "سلسلة اعرف بلادك"

ونحن إذ نقدم للقراء المجلد الأول الذى يتضمن الحديث عن: الرياض - القصيم - مكة المكرمة - حائل - الطائف أبها.

نسأل المولى عز وجل أن يهبنا التوفيق لإخراج المجلد الثانى الذى سيتضمن باقى مدن المملكة الهامة.

فإن حققنا هذا الأمل، فهذا هو الرجاء، وإن كان هناك قصور، فإن الكمال لله وحده. والله نسأل أن يعم به النفع، إنه سميع مجيب.

الناشر

